

خلاصة عبقات الأنوار

[58] { 22 } نظام الدين النيسابوري وأما ذكر نظام الدين الحسن بن محمد النيسابوري مجئ (المولى) بمعنى (الاولى) فقد قال: (هي مولاكم. قيل المراد أنها تتولى أموركم كما توليتم في الدنيا أعمال أهل النار. وقيل: أراد هي أولى بكم، قال جار الله: حقيقته هي محراكم ومقمنكم أي مكانكم الذي يقال فيه هو أولى بكم، كما قيل: هو مئنة للكرم، أي: مكان لقول القائل انه لكرم) (1). وقال: (واي مولاكم. متولي أموركم. وقيل: أولى بكم من أنفسكم، ونصيحته أنفع لكم من نوائكم لانفسكم) (2). { 23 } ابن طلحة القرشي وأما ذكر أبي سالم محمد بن طلحة القرشي النصيبي مجئ (المولى) بمعنى (الاولى) فهو حيث قال: (واشتمل - أي حديث الغدير - على لفظة المولى، وهي لفظة مستعملة بازاء معان متعددة قد ورد القرآن الكريم بها، فتارة تكون بمعنى أولى. قال الله تعالى في حق المنافقين: مأواكم النار هي مولاكم. معناه: هي أولى بكم) (3).

(1) تفسير النيسابوري - غرائب القرآن. (2) المصدر نفسه. (3) مطالب السؤل في مناقب آل الرسول 1 / 45.